المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

المنتهى

في

وفيه خمس عشرة قراءة

للإمام

أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي

(٣٣٢ - ٤٠٨ هـ)

دراسة وتحقيق

د. محمد شفاعت رباني

الباحث في مركز الدراسات القرآنية بالمجمع

المجلد الأول

ⓒ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الخزاعي، محمد بن جعفر

المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة. /محمد بن جعفر الخزاعي، محمد شفاعت رباني - المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ

٥٦٠ ص ؛ ١٦ × ٢٣ سم

ردمك: ٠-٥٦-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٧-٥٧-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)

١- القرآن - القراءات والتجويد أ. رباني، محمد شفاعت (محقق)
ب. العنوان

ديوي ٢٢٨,٣ ١٤٣٣/٩٠٢٢

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٩٠٢٢
ردمك: ٠-٥٦-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٧-٥٧-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كلمة

معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المشرف العام على المجمع

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فلا ريب أن الله عز وجل قيَّض لكتابه العزيز في كل عصر من العصور من يخدمه بوجه من الوجوه، كطرق الأداء والتفسير والغريب والبيان وغيرها. وهذا من معالم الحفظ الذي نصّت عليه الآية الكريمة: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

وبين أيدينا مصنف نفيس هو «المنتهىٰ» في القراءات الخمس عشرة للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، المتوفى سنة ٤٠٨ هـ، قام على تحقيقه، ومقابلته بأصوله المخطوطة، باحث في إدارة الشؤون العلمية بالمجمع. والقراءات كما يُعَرِّفها الإمام ابن الجزري في «منجد المقرئين» ص٣: «هي علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها، معزوّاً لناقله»، وقد تضمن هذا المصنف خمس عشرة قراءة، عشر منها متواتر، والباقي شاذٌّ، لأنه افتقد شرطاً من شروط القراءة المتواترة التي نص عليها أهل العلم.

وقد دأب مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على اختيار مثل هذه المصنفات القيمة ليطبعها في مطابعه العامرة بإشراف إدارة الشؤون العلمية في المجمع لتكون ضميمةً إلى العقد الفريد الذي يمثل إصدارات

هـذا المجمع المبـارك. ولا يني هذا الصرح الإسـلامي أن يمد أهل القرآن في عصرنا بنفائس التحقيقات والمؤلفات ليسـهم بذلك في تعزيز المسيرة العلمية التي بدأها منذ إنشائه.

ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ماضية في عزمها علـى دعم المجمع ليكون موئلاً للعلـم والعلماء، وقد هَيَّأَتْ له الإمكانات العلميـة والبشـرية والفنية اللازمـة لتحقيق الآمال المنشـودة منه. وهذا من فضل الله عز وجل على هذه البلاد المباركة التي تسـلمت مسيرتها أيدٍ أمينة تسـعى في سـبيل خدمة كتاب الله عز وجـل. وإنني أتقدم بالشـكر الجزيل لقادة هـذه البلاد: خادم الحرمين الشـريفين الملك عبـدالله بن عبدالعزيز، وولـي عهده الأميـن نائب رئيـس مجلس الـوزراء ووزير الدفـاع صاحب السـمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشـار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، صاحب السـمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، حفظهم الله جميعاً ووفقهم إلى الخيرات والطاعات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

صَالِح بْن عَبْدِ العَزِيز بْن مُحَمَّد آل الشَّيْخ

وَزِيرُ الشُّؤُون الإِسْلَامِيَّةِ وَالأَوْقَافِ وَالدَّعْوَةِ وَالإِرْشَادِ

المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

كلمة
الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً يليق بجلاله وكماله، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين. وبعد:

فقد نشأ علم القراءات مبكراً في عصر النبي ﷺ إذ كان الصحابة الكرام حريصين على أن يتلقوا عن نبيهم أوجه أداء كتاب الله عز وجل، كما كانوا حريصين على تلقين المسلمين هذه الأوجه.

وقد تأخرت حركة التدوين والتأليف في هذا العلم، لأن جل اعتماد المسلمين في صدر الإسلام كان على الرواية والحفظ في الصدور.

ويأتي كتاب «المنتهىٰ» في القراءات الخمس عشرة للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي المتوفى سنة ٤٠٨ هـ من المصنفات الأصول في بابه، وهو بتحقيق الدكتور محمد شفاعت رباني الباحث في إدارة الشؤون العلمية. والمؤلف يصنفه المؤرخون بأنه إمام أهل جرجان، وكان حاذقاً، رحل في الآفاق يطلب علم القراءات، ويتلقاه من أفواه الكبار من أهل الفن، وقد أودع مؤلفات فيه ذات شأن، إذ كانت حركة التأليف والتدوين في عصره مزدهرة بفضل الله؛ لأنها حفظت لنا أوجه الأداء الدقيق لكتاب الله عز وجل. وقد أفاد العلماء الذين جاؤوا من بعده من كتابه لأنه تضمن عشر قراءات متواترة، بالإضافة إلى خمس قراءات وافق رسمُها الرسمَ العثماني، كما أنها صَحَّتْ عربية، بيدَ أن أسانيدها انقطعت، فعدَّها أهل الفن

من القراءات الشاذة لأنها فقدت شرطاً من شروط القراءات المتواترة.

ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حريص على مثل هذه المصنفات النفيسة التي ينتظرها أهل العلم في أرجاء العالم الإسلامي، ويعلقون على المجمع الآمال في أن يمدَّهم بها، ونحمد الله عز وجل على ما أولانا به مِنْ نِعَمٍ لنقوم بأداء ما يتوجب علينا تجاه كتاب الله عز وجل.

وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل لمعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع على ما يخص به هذا المجمع المبارك من دعم وحرصٍ على تعزيز مسيرته العلمية في خدمة العلم والعلماء.

والفضل لله أولاً ثم لولاة أمرنا، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، حفظهم الله جميعاً، والحمد لله رب العالمين.

الأمين العام
لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
أ.د/ محمد سالم بن عبيد بن شديد العوفي

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي أنزل كتاباً عمَّ نورُه أرجاءَ العالَم، وسجدت لآياته جباهُ الفصحاء من أصحاب الفكر وأرباب القَلَم، والصلاة والسلام على أكرم رسولٍ أُرْسِلَ إلى خير الأمَم، وبُعِث إلى الناسِ كافةً من العرب والعَجَم، وأُعْطِي كتاباً تحدَّى به العالَمين، وشَغَفَت تلاوتُه الذاكرين، من أصحابه الأنصار والمهاجرين، وعلى من تَبِعهم بإحسان إلى يوم الدِّين، من حملةِ القرآنِ والمقرئين، وسائرِ علماء الدين.

أ- أهمية الموضوع:

وبعد، فإن أصدقَ الحديث كتابُ الله، وأشرفَ العلوم منزلة وأعلاها قدراً ما كان خادماً لهذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيمٍ حميدٍ.

ومن أجلِّ نِعَم الله على هذه الأمة أن حَفِظَ لها هذا الكتاب الخالد؛ إنجازاً لوعده الصَّادق: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، وليكون حُجَّةَ اللهِ على العالَمين.

إنَّ التاريخ البشريَّ على مرِّ عصوره الطويلة لم يشهد كتاباً أُحِيطَ بعنايةٍ وحفظٍ بمثل ما أُحِيطَ به هذا الكتابُ العزيزُ، وإنَّ الله قيَّض في كل عَصرٍ رجالاً قد غاصوا في غِمارِ بحاره، ولُججِ أنهاره، فأتَوا بفوائد وجواهر

دوَّنوها في مؤلَّفاتِهم، أو ناقشوها في دروسهم ومحاضراتِهم، فمنهم مَن حَظِي بصرف العناية إلى إقامة حروفه وألفاظه، ومنهم من صرف همتَه إلى فهم معانيه وتدبر آياته. وعلومه لا تنفد، وعجائبه لا تنقضي؛ لأن القرآن لعلوِّ شأنه الأسمى، وسُموِّ مرتبته العليا، في غاية ليس وراءها غاية. كلٌّ يأخذ منه على قدر نصيبه ممّا كُتِب له من علمِ حُرُوفه وكلماتِه، وتفسير ألفاظه وآياتِه، والتفقُّه بأحكامه وآدابه، ومن العمل بما جاء به.

ومن هؤلاء الأعلام الذين خَدَموا القرآن الكريم في القرن الرابع الهجريِّ الإمامُ أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعيُّ الجرجاني البُدَيْلي المتوفَّى سنة ٤٠٨هـ، وهو أحدُ مَن جال في الآفاق في طلب القراءات، ولَقِي الكبارَ في الأمصار، وكان من أئمة القراءات وحُفَّاظِها، وألَّفَ فيها مؤلَّفاتٍ.

وقد شاء الله أن يقع اختياري على كتابه النفيس «المنتهى» تحقيقاً ودراسة لنيل الدرجةِ العالميَّةِ العاليةِ «الدكتوراه» من الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية -على صاحبها أفضلُ الصلَواتِ وأزكى التسليماتِ-، وذلك لأسباب، مِن أهمِّها:

ب- سببُ اختيارِ الموضوع:

* القيمةُ العلميَّةُ لهذا الكتاب المذكور؛ إذ إنه أكبر وأوسع كتابٍ في القراءات إلى عصره، حتى قيل فيه: «جَمَعَ فيه ما لَم يَجْمَعْه مَن قَبله»[1]، لأنه يشتمل على خمس عشرة قراءة، من بينها القراءاتُ العشرُ المتواترةُ.

(١) النشر ١/ ٣٤، و لطائف الإشارات ١/ ٨٦، وهدية العارفين ٢/ ١٨٥٨.

* ولأنه من أصول النشر التي انتقى منها ابن الجزريِّ بعضَ طُرقِ كتابِه، فانتقى اثني عشر طريقاً من «المنتهى» من طريق الهذليِّ عنه[١].

* وما رأيتُ من اهتمام صاحبِه بالأسانيد حيث ساق في أوَّل الكتابِ أسانيدَه التي روى القراءاتِ بها، وهي قرابةُ ثُلُثِ الكتاب.

* وشهرةُ المؤلِّفِ وسَعةُ علمِه ولا سيَّما في علومِ القراءاتِ.

* ولمِا رأيتُ مِن إهمالٍ في حقِّ هذه الشخصيةِ العظيمةِ طِوالَ هذه القرون، لم يُدرَسْ هو ولا كتابٌ مِن كُتُبِه.

فحاولتُ إبرازَ شخصيَّتِه وإبرازَ كتابِه «المنتهى» في أوَّل محاولةٍ من خلال دراستي لهما.

* وما لمستُ من التقصير في جانب هذا التراث العظيم، الذي يتعلق بكتاب الله تعالى من قريب، وهو القراءات، فرَغِب بعضُ الناس عنها وعن تحقيقِ كُتُبِها، بحجَّة أنه لا جديد فيها، مع أنها من أحوج كُتُب التراث الإسلاميِّ إلى أن تُخدَمَ وتُحقَّقَ، وتُنشَرَ على أيدي طلبة القراءات وأهلها وعلمائها، حتى لا تعبثَ بها عقولٌ ماكرة، وأيدٍ خائنةٌ من المستشرقين وتلاميذهم وأتباعهم في الفكر والمكر.

وقد عَبَثوا بمجموعة منها، وحرَّفوا بعضَ نصوصها جهلاً وعدواناً[٢]؛ ليجدوا مِن وراء ذلك سبيلاً إلى إثارة الشكوك والشبهات في حروف القرآن

(١) انظر الدراسة، ص ١٢٧.

(٢) منها: كتاب «التيسير» الذي حقَّقه المستشرق أوتوبرتزل، انظر: ص ١٠٥ س ٦، وص ١٦٣ س ٨، ص ٢٢٠ س ٩ وما بعدها، وقارنها بما في كتب القراءات لتتبين الأخطاء، ثم اقرأ ما كتبه في ص د في الحاشية الأولى؛ لتظهر لك نوايا المستشرقين الخبيثة نحو القرآن والقراءات.

وقراءاته، وأَنَّى لهم ذلك، ويأبى الله إلا أن يُتِمَّ نورَه ولو كَرِه الكافرون، ولو كَرِه المشركون، ولو كَرِه المستشرقون.

هذه جملةٌ من العوامل التي دَفَعتْني إلى اختيار المخطوط المذكور تحقيقاً ودراسة، والجديدُ فيه هو إخراجُ نصٍّ يَخْدِمُ علمَ القراءات ورجالَه.

خطة البحث:

هذا وقد رأيتُ أن أُقسِّم الرسالةَ إلى مقدمةٍ وقسمين وخاتمةٍ.

فالمقدمة: ذكرتُ فيها ما يأتي:

أ- أهميةَ الموضوعِ.

ب- سببَ اختيارِ الموضوع.

ج- خُطَّةَ البحثِ.

والقسمُ الأول: هو قسم الدِّراسة، وقد ضمَّنتُه ثلاثة فصولٍ:

الفصل الأوَّلُ: التعريف بموضوع الكتاب:

وذلك في مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالقراءات، وذلك في النقاط التالية:

أ- تعريف القراءات.

ب- بداية علم القراءات وبيان نشأته حتى عصر المؤلف.

ج- أركان القراءات الصحيحة.

المبحث الثاني: تراجم القُرّاء وذلك في النِّقاط التالية:

أ- تراجم القُرّاء العشرة ورواتهم المعتَمَدين في النشر.

ب- تراجم القُرّاء الخمسة الَّذين انقطَعَتْ أسانيدُهم.

الفصل الثاني: الخزاعيُّ حياته وآثاره:

يحتوي على ستة مباحث:

المبحث الأول: اسم المؤلِّف، نسبه، نسبته وولادته.

المبحث الثاني: أسرته، نشأته، ورحلاته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء في الثناء عليه.

المبحث السادس: آثاره ووفاته.

الفصل الثالث: دراسة الكتاب:

يحتوي على سبعة مباحث:

المبحث الأول: نسبة الكتاب إلى المؤلِّف وتحقيق عنوانه.

المبحث الثاني: منهج المؤلِّف في الكتاب ومدى التزامه به.

المبحث الثالث: مصادر المؤلِّف في الكتاب.

المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية.

المبحث الخامس: وصف المخطوطتين للكتاب وذِكْرُ المعتَمَدة منهما.

المبحث السادس: في بيان منهج التحقيق.

المبحث السابع: في جداول توضحيَّة لأسانيد الكتاب.

والقسم الثاني هو قسم التحقيق:

قدمتُ فيه نصَّ الكتاب المحقَّق مراعياً في ذلك المنهج المتبَّع في تحقيق التُّراث الإسلامي.

والخاتمة: ذكرتُ فيها خلاصة لأهمِّ النِّقاط التي توصَّلتُ إليها.

الفهارس العامَّة: قمتُ بعملِ الفهارس الآتية:

أ- فِهرس القراءات الشَّاذَّة.

ب- فِهرس الأحاديث.

ج- فِهرس الأعلام.

د- فِهرس البلدان والأماكن.

هـ- فِهرس المصادر والمراجع.

و- فِهرس الموضوعات.

وفي الختام أحمدالله سبحانه وتعالى على سوابغ نِعَمه، وتتابع آلائه، وعلى أن وفَّقني وأعانني على إكمال تحقيق هذا الكتاب مع دراسة شاملة له ولمؤلِّفه «الخزاعيِّ» في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية التي هي من أشرف البقاع على وجه الأرض، وفي جوٍّ علميٍّ تسوده الرِّعايةُ الأَبويَّةُ.

ثم أسجِّل هنا أجزلَ شكري وأجملَ تقديري لفضيلة الأستاذ الدكتور/ محمود سيبويه البدويِّ (تغمَّده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته) المشرفِ على هذه الرسالة طوال السنوات الأربع، حتى إنني قرأتُ عليه أجزاء منها وهو على فراش الموت بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة إلى أن وافاه الأجل في (٢٨/ ٨/ ١٤١٥هـ)، ودُفِن بالبقيع، رحمه الله رحمة واسعة.

فقد كان لعلمه الجزيلِ وتوجيهاته الدقيقةِ أثرٌ بارزٌ في تقويم هذه الرِّسالة ورفع مستواها، وكان يرحمه الله مثالاً في دَماثة خُلُقِه، ورَجاحة عقلِه، وفصاحة منطقِه، فكان يُضحِّي براحته في سبيل تحقيق غايتي بسَعةِ صدرٍ وبشاشة نَفْسٍ. تقبَّل الله جهودَه في نشر هذا العلم المبارك، وجَعَلها في ميزان حسناته.

كما أشكر الأساتذة الأجلَّاء الذين قاموا بتقويم هذه الأطروحة وأبدوا عليها من ملاحظات قيِّمة، تمَّت الاستفادة منها، وهم:

١- فضيلة الدكتور/ عبد العزيز أحمد إسماعيل حفظه الله.

٢- فضيلة الدكتور/ أحمد عبد الله المقري حفظه الله.

٣- فضيلة الدكتور/ محمد سيدي محمد محمد الأمين حفظه الله، وقد أُسْنِدَ إليه الإشرافُ بعد وفاة الدكتور/ محمود سيبويه رحمه الله تعالى.

٤- فضيلة الدكتور/ شعبان محمد إسماعيل حفظه الله.

فجزاهم الله أحسن الجزاء، ووفَّقهم لما يحبُّه ويرضى.

وأخيرا أتوجَّه بالشكر الجزيل إلى الإخوة الذين ساعدوني في المقابلة بين نُسَخ الكتاب الخطِّيَّة،أو بروفاته النهائية أو وفَّروا لي المصادر النادرة، أويسَّروا لي المسائل الشَّائكة، فجزاهم الله خير الجزاء.

وأخصُّ بالشكر منهم: الدكتور/ حازم سعيد حيدر الذي قدَّم لي مصادر نادرة من مكتبته العامرة، فجزاه الله خير الجزاء وأوفاه.

والدكتور/ أيمن رشدي سويد المقرئ الذي أمدَّني بصورة من نسخة خطِّيَّة من نسخ «المنتهى»، وبصورة من جداوِلَ توضيحيَّة لأسانيد «المنتهى» من إعداده[1] التي ألحقتُها في آخر قسم الدِّراسة، بعد أن أجريتُ على مواضع منها تعديلاتٍ، كما أعارني صورة لمخطوطة «سُوق العروس» الوحيدةِ لأبي معشر الطَّبريِّ رحمه الله.

وقد تجشَّم فضيلتُه مع زميله الدكتور/ أشرف محمد فواد طلعت عناء مقابلة «المنتهى» على النسختين بعد مقابلتي؛ حرصاً منهما على سلامة النَّصِّ، وقد أفدتُ من ملاحظاتهما، وما ذلك إلَّا لحبِّهما لعلم القراءات، فجزاهما الله تعالى ورِفاقَهما على هذا الجهدِ الخالصِ لكتاب الله تعالى خير الجزاء، وجَعَل ذلك في ميزان حسناتهم، وأسعَدَهم في دنياهم وآخرتهم.

هذا، وأقدِّم اليوم هذه الرِّسالةَ العلميةَ للطباعة، خدمة للقرآن وأهله، بعد أن مضى على إعدادها أكثر من خمسة عشر عاماً، وقد أتيحَتْ لي فرصة مراجعة بروفاتها، فبَذَلْتُ غاية جهدي ومنتهى وسعي في مراجعتها وتدقيقها، وأجريتُ عليها تعديلات علمية، وأخرى منهجية في قسمَيها: الدِّراسة والتحقيق، فَغَدَتْ بحمد الله تعالى بحلَّتها الجديدة أبهى وأجمل عما كانت عليه في ثوبها القديم، ولا أدَّعي لها الكمالَ، فالنقص من لازم البشرية، والكمال لله وحده، والعصمة لكتابه سبحانه وتعالى.

(١) وقد طَبَع بعضاً منها ضمن كتابِه القيِّم: «السلاسل الذهبيّة بالأسانيد النشريّة».

وإنه لمن توفيق الله عزَّ وجلَّ أن تتولَّى طباعة هذا الكتابِ جهةٌ متخصصةٌ في نشر القرآن وعلومه في أنحاء العالَم، وهي: «**مُجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف**» بإشراف من وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وهذا الصَّرحُ الشامخُ يُعدُّ غُرَّة في جبين هذه الدَّولة المباركة أدام الله عِزَّها.

وأنا أشكر القائمين على هذا المجمَّع المبارك، وعلى رأسهم سعادة الأمين العام الأستاذ الدكتور/ محمد سالم بن شديد العوفي، حفظه الله ورعاه وسدَّد على درب الخير خطاه، وجزاه الله عني وعن أهل القرآن خيراً.

كما أشكر العاملين بإدارة الشؤون العلمية بالمُجمَّع من إداريين وباحثين وأساتذة أجلَّاء، وعلى رأسهم فضيلة المدير الأستاذ الدكتور/ علي بن محمد ناصر فقيهي حفظه الله ورعاه، على رعايته الأبوية، فجزاه الله خيراً.

هذا وأسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ الكريمَ أن يتقبَّل مني هذا العمل متواضعاً وصغيراً في خدمة كتابه العزيز، ويجعلَه كبيراً يوم ألقاه بجُوده ومِنَّته، وثقيلاً بكتابه في ميزان أعمالي ببركته، وأنيساً لي في ظلمةِ القَبرِ ووَحْشتِه، وسبباً لدخولي الفردوس بفضله ورَحْمتِه، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه، ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

وصلَّى اللهُ وسلَّم وبارَكَ على نبيِّنا محمَّدٍ وآله وصَحْبه أجمعين، وله الحمد في الأولى والآخرة.

د. محمد شفاعت ربّاني
المدينة المنوَّرة
e-mail:dr.mshafat@gmail.com

قسم الدِّراسة

وفيه ثلاثة فصول:

* التعريف بموضوع الكتاب.
* حياة المؤلِّف.
* دراسة الكتاب.

الفصل الأول

التعريف بموضوع الكتاب وفيه مبحثان:

* التعريفُ بالقراءات.

* تراجمُ القُرَّاء.